

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود (403-582 ج 6) : اجتماع القرائن على خطأ الأوزاعي مع نص النقاد .

Maher fahal

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه ومن تبعه بمحسان إلى يوم الدين أما بعد الان نتكلم عن هذه الرواية وقد جعلت بهذا اللون يرميه الأوزاعي - [00:00:03](#)

والاوزاعي امام حافظ فقيه جليل وهو يرظمي عن الزهري ومن الكتب التي نحيل إليها دائمًا ونأتي به قال هنا فاما الاوزاعي فربما [00:00:25](#) لهم عن الزهري. طبعاً ربما معناه للتقليل وتأتي بالتفكير وهو من اراد التقليل -

هذا في اي باب تساقطوا في طبقاتي اصحاب الزهري اصحاب الزهري جعلهم طبقات وتكلم عليهم طبقات وتكلم علىهم يروي هذا الحديث عنه الجمر [00:00:50](#) الغفير وايضاً لدينا هنا رواية باعتبار ان الاوزاع قد جاء مقوينا مع الليث ابن سعد -

لدينا هذا قد جعلناها بهذا اللون وهذا قد جعلناها بهذا اللون وهنا عدد كبير للرياض واختلف على الاوزاعي ورأه الاوزاعي واختلف عليه [00:01:10](#) في لفظه. لما يختلف الرواية لابد ان نأتي نرجح -

فرواه خطب ابن زياد والوليد ابن مزياد وابو المغير عبد القدوس بن حجاج ومحمد بن يوسف وعمرو بن ابي سلمة وسهل بن هاشم [00:01:29](#) هؤلاء سبعة وتجد ان الولايات المفصلة هنا الى المصنفات -

لما يكون هذا عدد يروي عنه شيء ثم يأتي اخرون يخالفونه الروايات السبعة فيها خلل معناه الحمل على صاحب الخلل يعني لو واحد [00:01:45](#) فقط يروي عنه الخلل ربما الناقل بس لما عدد يروي عنها الخلل -

يكون من هذا الراوي جميعهم عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة او عمرو او كريهما. هذه لا تؤثر. لماذا؟ لأن نحن اتفقنا على ان الزهري [00:02:03](#) يرويه عن عمرو عن الزهري يرويه عن -

من اروع الزر واروي الامر في هذا السهل هذه ليست عنده و اذا كان لا بد ان نفترط بين العلة وبين غير العلة. هذا قد نضيفه هنا رابعاً [00:02:16](#) بد ان نفرق بين العلة -

وبينما هو ليس ما يتعلق بالاختلاف قال استحيضت ام حبيبة بنت جحش سبع سنين وهي تحت عبد الرحمن بن عوف فاشتكت ذلك [00:02:31](#) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليست بحبيث -

انما هو عرق فاذا اقبلت الحيضة فدع الصلاة و اذا ادمرت فاغتسلي وصلي هنا فاذا اقبلت و اذا ادبرت جعلنا تحتها بالخط الاصفر قالت [00:02:51](#) عائشة وكانت تغتسل كل صلاة ثم تصلي قالت وكانت هذه الرواية موجودة -

وجه الخطأ انت لما يكون عنك رواية فيها اختلاف وتجمع لابد ان ترکز على وجه الخطأ يعني نوجه الخطأ وايضاً تحديد موطن [00:03:12](#) الخل من الذي اخطأ فيه وجه الخطأ في هذه الرواية هو ذكر الاقبال والدبار. وهو غريب. جعلت تحتها خط احمر صغير -

وقلتهن لا بد من تحرير المصطلحات نتحدث عن الحديث الغريب الذي يرويه واحد عن واحد نتحدث عن المتن الغريب نتحدث عن [00:03:34](#) اللحظة الغريبة وسوف يأتينا في نخبة الفكر في نخبة الفكر المجلس الثاني -

في المجلس الثاني والعشرين شيء يتعلق بهذا وددت ان افقهوه جيداً هنا وهو غريب بمعناها ذكر هذا غريب بمعنى كلمة غريب هنا [00:03:49](#) بمعنى منكر قريب من حديث عائشة لم يذكر الا من هذا الطريق. يعني لا نجد هذا في هذه الطرق عن الذكر الا الاوزاعي قد ذكر هذا -

وهذا يجعلك تبحث ولما تبحث ايضاً لابد ان ترجع الى اقوال النقاد لما نقول المتقدمين المتقدمون نرجع ماذا قال المتقدمون في هذا قال ابو داود ولم يذكر هذا الكلام احد من اصحاب الزهري غير الاوزاعي - [00:04:10](#)

وتأمل ان ابا داود ناقد من النقاد وقال البيهقي قوله فاذا اقبلت الحيض في هذا الحديث لم يذكره احد من اصحاب الزهري غير الاوزاعي اذا ابو داود والبيهقي قد جعل الحمل على الاوزاعي - [00:04:27](#)

لأنه رواه كبير بهذا اللغم وهنا نقول من اين جاء الخطأ وذكرنا في الجامع في العلل اسباب العلة منها تشابه الاسانيد وتقابض المتنون. ثم تقارب المتنون يسمى حياء دخول حديث في حديث - [00:04:45](#)

نعم وخالفهم شف هؤلاء الوليد بن مسلم هذه رواية الوليد بن مسلم هنا وبشر بن بكر وهذه رواية بشر بن بكر. واسماعيل بن عبد الله هذه رواية اسماعيل ابن عبد الله - [00:05:08](#)

فرواه عن الاوزاعي بالاسناد نفسه باللفظ المشهور وهو الصحيح يعني اللفظ المشهور الذي قد رواه بقية اصحاب الزهري غير الاوزاعي وانما دخل عليه الوهم لانه روى حديث عائشة في قصة فاطمة بنت ابي حبيش وفيها ذكر الاقبال يعني دخل عليه حديث في حديث لتشابه الاثنين - [00:05:22](#)

ورواه الهيثم ابن حميد فقال اخبرني النعمان ابن المنذر والاوزاعي وابو معید وهو حفص بن غيلان فقرن راویین مع الاوزاعی ومثله لا يحتمل منه جمع شیوخ. های مسأله جمع الشیوخ - [00:05:43](#)

مسأله تحدثنا عنها ايضاً موجودة في شرح العلل وايضاً انذاك اعطيتها اسم في الجامع في العلل. مسأله جامع الشیوخ ولا اريد ان اتحدث عنها حتى لا يذهب مقصودنا ولن نقف على روايتها من غير طریقه - [00:05:55](#)

شوف انظر هنا على اهمية كلام ابي داود واهمية كلام البيهقي. ولم يذكرها احد من اهل العلم كما سبق النقل عن ابي داود والبيهقي بتفرد الاوزاعي بهذا اللفظ اذا الاوزاعي - [00:06:14](#)

تفرد بهذا اللفظ وهو لفظ خطأ اخطأ فيه الاوزاعي وهو ليس من المقدرين في الزهر فيقدم بقية اصحاب الزهري عن الزهري. هذا وبالله التوفيق احرص في كل درس من الدروس ان تكون على حصيلة من الفوائد - [00:06:24](#)

تبهنا عند دراسة رواية الاوزاعي عن الزهري الى عدة قضايا اولاً رجعنا الى شرح العدل لابن رجب ووجدناه اي الاوزاعي في طبقات الرواة عن الزهري وانه ربما يهمن في حديثه عنه - [00:06:44](#)

ثانياً عند الاختلاف لابد من تحديد موطن الخل الذي حصل عليه الاختلاف ولا يكون الترجيح الا بمرجح ثالثاً تحرير المصطلحات التي يستعملها اهل الحديث كما مر هنا كلمة غريب فقد جاءت بمعنى منكر - [00:07:05](#)

وثمة اطلاقات اخرى وخذها من درس النخبة الثانية والعشرين رابعاً عند الوقوف على الخطأ وتحديد المخطئ في روايته احرص ان تتوصل من اين جاء الخطأ وذلك بالرجوع الى اسباب العلة التي ذكرها المحدثون. هذا وبالله التوفيق - [00:07:29](#)